



منظمة التعاون الإسلامي

تقرير

اجتماع فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي المعني بالصومال
المنعقد على هامش الاجتماع التنسيقي السنوي لوزراء خارجية بلدان

منظمة التعاون الإسلامي

نيويورك، 28 سبتمبر 2015

اجتمع فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي المعني بالصومال على المستوى الوزاري يوم الإثنين 28 سبتمبر 2015 على هامش الاجتماع التنسيقي السنوي لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي خلال انعقاد الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. واستعرض الاجتماع آخر تطورات الوضع في الصومال، واستمع لإحاطة قدمها وزير خارجية الصومال والأمين العام للمنظمة. كما استمع الاجتماع إلى تدخلات أعضاء آخرين في فريق الاتصال. واتفق الاجتماع خلال المداولات التي ركزت على السلم وعملية بناء الدولة وإحلال الاستقرار في البلاد على ما يلي:

1. جدد الاجتماع احترامه لوحدة الصومال واستقراره وسلامة أراضيه، وحث جميع الدول على القيام بنفس الشيء.
2. سجل الاجتماع بارتياح التقدم المطرد الذي يحققه الصومال في ظل حكم الرئيس حسن شيخ محمود وأعرب عن دعمه الكامل للحكومة التي يقودها معالي رئيس الوزراء عبد الرشيد علي شرمركي. وحث الاجتماع الحكومة والمؤسسات الاتحادية على توحيد صفوفها والحفاظ على التماسك والوحدة على الصعيد الداخلي، وتكثيف جهود التواصل التي تبذلها لتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة، بما في ذلك مع الأقاليم، لتكون أساسا لسلم دائم في الصومال، وتنفيذ جميع المهام المتبقية لبلوغ أهداف "رؤية 2016" وما بعدها.
3. أشاد الاجتماع بحكومة الصومال الاتحادية وبقوات الأمن الصومالية وبيعتة الأmissوم لما تقدمه من تضحيات من أجل إحلال الاستقرار في البلاد، وحثها على المحافظة على نفس الزخم. وترحم المشاركون في الاجتماع على أرواح الذين لقوا حتفهم. وناشد الاجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة النظر في رفع حظر الأسلحة المفروض على الصومال لتسريع وتيرة بناء قدرات الصومال في قطاع الأمن.
4. أدان الاجتماع بشدة جميع الأعمال الإرهابية والتطرف العنيف التي اقترفها فلول مقاتلي حركة الشباب الذين يواصلون استهداف المسؤولين الحكوميين والمؤسسات والأبرياء في سعي يائس إلى زعزعة استقرار البلاد والمنطقة، وشدد على أن مثل هذه الأعمال الإجرامية

المشيئة تتناقض أيما تناقض مع قيم الإسلام المشهورة المتمثلة في الوسطية وحماية حرمة الروح البشرية. ودعا الاجتماع المقاتلين إلى العودة إلى جادة الصواب ونبذ العنف والانخراط في عملية بناء السلام والمصالحة.

5. استذكر الاجتماع خطة الدعامات الستة لحكومة الصومال الاتحادية

وأعرب عن دعمه الكامل للخطة التي ترمي إلى معالجة التحديات الراهنة التي تواجه البلاد. وفي هذا السياق، استذكر الاجتماع منتدى الشراكة الوزاري الرفيع المستوى حول الصومال الذي عقد في مقديشو يومي 29 و30 يوليو 2015 في إطار متابعة دورة المنتدى التي عقدت في كوبنهاغن في نوفمبر 2014 في إطار الاتفاق الجديد من أجل الصومال الذي أقره مؤتمر بروكسيل في سبتمبر 2013، وحث المجتمع الدولي على الاستمرار في تقديم دعمه الكامل بصورة منسقة ومستمرة من أجل تنفيذ الخطة وفقا للالتزامات كل من المجتمع الدولي والصومال في عملية إعادة الإعمار.

6. دعا الاجتماع الدول الأعضاء والمؤسسات المالية للمنظمة إلى زيادة

مساعيها لحكومة الصومال الاتحادية دعما لجهود بناء الدولة والمؤسسات والسلام وإعادة الإعمار.

7. استعرض الاجتماع الالتزام العام للمنظمة في الصومال ورحب

بالزيارة التي أجراها وزير خارجية الصومال يوم 17 يونيو 2015 إلى المنظمة لمناقشة مجالات التعاون الرحبة واستكشاف سبل تمكين العلاقات الثنائية بين الصومال والمنظمة. وفي هذا السياق، دعا الاجتماع الأمين العام إلى تسريع وتيرة تحويل مكتب المنظمة في مقديشو إلى مكتب إنمائي وفقا لقرار مجلس وزراء الخارجية.

8. رحب الاجتماع بالزيارات الرفيعة المستوى التي أجراها إلى الصومال

مسؤولون من بعض الدول الأعضاء وحث الآخرين على أن يحذوا حذوهم وإلى فتح بعثاتهم الدبلوماسية في مقديشو. وحث الاجتماع الأمين العام على إجراء زيارته المقررة إلى مقديشو في أقرب وقت ممكن.
